mroftalp htehaB ni knil muideM

]711[التعليق على ندوة: الربا وأضراره - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه النذرة المباركة التي تولاها صاحب الفضيلة الشيخ محمد ابن رزن والشيخ صالح في موضوع الربا وقد - 00:00:00

الاجاد وافاد وبين ما ينبغي بيانه فجزاهم الله خيرا وزادنا واياكم واياهما علما وهدى وتوفيقا ونفعنا جميعا بما علمنا وسمعنا ولا شك ان الامر صديق كما قال الشيخان موضوع الربا خطير جدا. في الناس - 00:00:30

وما تساهل به الذنب الغفير زاد الطمع في الدنيا والحرص عليها والرغبة فيها وحبها كثير ومثال الجهل بالعواقب وكثرة من يشبه بهذا الباب وغيره والواجب على المؤمن كما سمعتم في الندوة ان يعنى بدينه وان يتفقه بدينه وان - 00:01:00

اهل العلم وان لا ينساق مع الناس فيما يفعلون قال الله جل وعلا في كتابه العظيم وما اكثر الناس ولو خرجت بمؤمنين قال عز وجل وان تطع اكثر من يضلوك عن سبيل الله. والامر خطير جدا في في كل ما حرم الله - 00:01:34

ان لم ينتبه الرغائب في الخير الظالم للنجاة فيسأل عن دينه ويتفقه والا وقع في الكثير من الاخطاء والفساد والضلال قد قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واهل الذكر هم اهل العلم. والمؤمن يتحرى في سؤاله لا يسأل من - 00:01:57

وجل من اذ دعى العلم وهو لا يعرفه ولكن يسأل اهل العلم المعروفين بخوفهم من الله وتعظيمهم لله وعنايتهم بالعلم بما قال الله ورسوله العلم قال الله وقال رسوله ليس مجرد الرأي - 00:02:26

ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وهذا حديث عظيم جليل يدل على ان من اراد الله به خيرا فقهه في دينه وعلمه شريعته - 00:02:50

وان من نريد الله به خيرا يبقى في ضلاله وجهله. لا حول ولا قوة ولا حول ولا قوة الا بالله. فكيف يرضى كيف الى الله المؤمن ان يبغى في جهله وعدم بصيرته باحكام الله. فالايمان واسلام - 00:03:11

وقربه من الله. وتعظيمه لحرماته. كل ذلك يدعوه الى ان يسأل ويتفقه. فيما احكام الربا وغير ذلك في صلاته وصومه وزكاته ومعاملاته تدري ما هو ايه؟ حتى يتبصر حتى يعمل على هدى - 00:03:38

وانتم تعلمون اليوم ان الاسلام في غربة وان الشر انتشر واختلط الناس حابلهم بنابلهم وكافرهم بمسلميهم. وفاجرهم بتقيهم وجب على المؤمن ان يحذر وان يسأل ربه التوفيق والهداية حتى لا يهلك مع من هلك - 00:04:02

والله عز وجل بين لعباده احكام ما بينهم قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وغفران للمسلمين. فانزل كتابه العظيم لكل شيء مما يحتاجه الناس. قال عز - 00:04:34

بل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. وبعث نبيه صلى الله عليه وسلم يبين للناس ما نزل اليهم ويشرح لهم احكام دينهم كما قال عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما انزل اليهم - 00:05:01

ومن اعظم الاسباب في التفقه في الدين والبصيرة حضور حلقات العلم والحرص عليها ولو بعدت ولو احتاجت الى سفر كان المسلمون في عهد في العهد الاول يسافر احدهم مسافات طويلة في طلب العلم - 00:05:28

في عهد الصحابة ومن بعدهم سافروا من بلادنا بلاد ومن اقليم الى اقليم المسافات الطويلة بعضهم على الاقدام ليس عنده الراحلة من

المغرب الى المشرق ومن المشرق الى المغرب من الشام الى مكة ومن مكة الى الشام - 00:05:48
الى مصر والى غير ذلك يطلبون العلم يتفقهوا في دين الله قال النبي عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. الله اكبر وعد عظيم - 00:06:08
ما شاء الله فانت اذا خرجت من شمال الرياض او جنوب الرياض او من او من الخرج او من الحوطة او غير ذلك هذه الحلقة او حلقة اخرى عند عالم من علماء المسلمين تريد العلم فانت في طريق الجنة. انت تمشي في طريق الجنة. الله اكبر. ولو جئت من - 00:06:26
اعجاز او من الشام او من اي مكان الى حلقة من حلقات العلم الشرعي عند عالم يطمئن اليه ويوثق به. يريد العلم من سلك طريقا يلتمسه علما سهل الله له به طريق الجنة. في الحديث الاخر ان الملائكة لطالب العلم - 00:06:46
بما يصنع واعظم من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذا يدل على ان المعرض غافل قد سلك طريقا اخر. لا حول ولا قوة الا بالله وان الله ما اراد به خيرا ولا حول ولا قوة الا هو - 00:07:06
اما الموضوع الذي فيه الندوة وموضوع الربا قد سمعتم فيه بحمد الله الخير الكثير في بيان حقيقة لذا ونوعيه ربا الفضل ربا النسيئة وعرفتم حكم الله في ذلك وان الله حرم الربا تحريما عظيما - 00:07:26
انزل فيه ما لم ينزل في غيره. قال تعالى يا ايها الذين اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ان لم تفعلوا فازنوا بحرب من الله ورسوله. لا نعلم حكما من الاحكام وكبيرة من الكبائر جاء فيها مثل هذا الوعيد - 00:07:46
يدل ذلك على ان هذا الوعيد في الربا يدل على عظم خطره وعظم اثمه وبشاعته وذلك لما يترتب عليه من اضرار على المسلمين وتعطيل مشاريعهم ومصالحهم وتحملهم الديون كثيرة. ولهذا مما يترتب على الربا من الشرور الكثيرة - 00:08:06
وسمعتم قول الرسول صلى الله عليه وسلم صح عنه عليه السلام انه لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء الامر لا شك عظيم. ونسأل الله للجميع التوفيق والهداية. اللهم امين. وهذه البنوك التي بغي الناس بها - 00:08:32
فتحت ابواب الربا على مصراعيه وصار الناس يلجأون اليهم في اخر الربا وتعاطي الربا ولا لا تهمه الا حاجته وشهوته التي يريد فيأخذ بعض الناس الربا ولا يبالي. المائة فيها خمسة البيئة فيها عشرة وهكذا يضع الاموال الجزيلة. نعم. بهذه الفائدة الحقيرة الخبيثة ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:08:54
وعرفت فيما سمعتم ان فضاء الذهب بالذهب بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والثمر والتمر والملح ملح مثلا مثل سواء بزاوية نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل وسلم قال الذهبي الذهبي لمن - 00:09:24
الذهبي الذهبي بل الله اوهى ولا يذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير التمر بالثمر سواء يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى. فاذا اختلفت هذه الاصناف كيف شئتم اذا كان يدا البيئة - 00:09:48
اذا بعدها من ذهب فضة فلا بأس او باع خمرا ببعير فلا بأس يدا بيد او شعيرا ببر فلا بأس يدا بيده. فاذا باع مثلا ضاع من البر نوعين من السعير فلا بأس لان الجنس غير الجنس ما عصاء من التمر صاعين من الملح او بصاع من البر - 00:10:16
فلا بأس به يدا بيد وهكذا اشبه ذلك وهذه العمل التي في ايدي الناس اليوم تنزل منزلة الذهب والفضة لانها هي قيم السلع المبيعات فاذا باع عشرة من العملة السعودية باحد عشر صار ربا - 00:10:41
واذا ما عشرة بعشرة الى اجل صار ربا واذا بعشرة بعشرة اذا عشرة مفرقة بعشرة مجتمعة يدا فلا بأس قد يحتاج الى العشرة المفرقة ريال ريال ريال قد يحتاج الى ذلك فاذا بعشرة بعشرة اذا بيد - 00:11:11
من الان اما بعشرة باحد عشر او عشرة بتسعة هذا ربا وكذلك العمل الاخرى اذا باع عملة سعودية بالعملة المصرية بالعملة عملة الدولار فلا بأس اذا باع مثلا عشرة دولارات بثلاثين ريال سعودي باكثر من ذلك باقل لا بأس في تنبيه قبل ان يتفرقا - 00:11:31
او باعونة سعودية بعملة الاردن بعملة العراق بعملة اخرى هي ذنبيا فلا بأس صدق الله الجميع بسيطة والهداية ونسأله سبحانه ان يوفقنا جميعا لما يرضيه وان يجزي الشيخين عن ندوتهما وعن اجتهادهما - 00:11:57

توجيههما لاخوانهما نسأل الله ان يجزيهما جزاء حسنا امين وان يضاعف توبتهما امين وان ينفعنا بما علمنا وسمعنا ونسأله سبحانه ان يصلح هذا المسلمين جميعا في كل مكان وان يمنحه الفقه في الدين. امين. وان يجمع قلوبنا على التقوى. امين. وان يوفق ولاة الامور في كل مكان - 00:12:17

بما فيه الله ولتخييم شريعته والتحاكم اليها والحذر ما يخالفها انه سميع قريب محمد وعلى اله واصحابه - 00:12:37